

المجلس السادس عشر من التعليق على شرح علل الترمذي | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ومنهم عبدالرحمن المهدي قرين يحيى بن سعيد ويفنى ابا سعيد ايضا قال حسين بن عروة كنا عند احمد بن وعنده عبدالرحمن بن الوهبي فقال حماد ان كان احد يؤتى بهذا الشاب فوهذا الشاب وقال جرير الرازي ما رأيت ابن عبد الرحمن - 00:00:00

عبدالرحمن بن مهدي ووصف عنه ووصف عنه بصرا بالحديث وعرضا وقال ابن المدين كان ابن مهدي اعلم الناس قالها مرارا اعلم قالها مرارا ولو في رواية عنه قال اعلم اعلم الناس بالحديث - 00:00:20

عبدالرحمن بن مهدي وقال ايضا اعلم الناس يزيد يزيد ابن ثابت وقوله عشرة في ثلاثة من العلماء ماتوا في عام واحد. منهم ابن مهدي ومعه اثنان اكابر الائمة من هم - 00:00:39

مائة عام ثمان وتسعين بعد المئة نعم وكان اعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب قوله عشرة وقال ايضا اعلم اعلم الناس يزيد اعلم الناس بزيد مثل ابن ثابت وقوله عشرة وسماهم اولهم سعيد ابن - 00:00:53

موسى ابن المسيب ابن ابن مسيب قال وكان اعلم الناس اعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعد بعده مالك ثم بعده ثم بعد ما لك وعبد الرحمن ابن عيينة ابن مهدي وقال ابو حاتم - 00:01:22

قال لو اخذت لو اخذت فافلقت بين الركن والمقام لاحلفت بالله انني لم ارى احدا قط اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي تقدم اكثر من مرة تعليق على مثل هذا ان هذا يعني يصور رؤيته - 00:01:40

الشخصية بيعلنوا وراء جميع العلماء الآخرين. ولكن لا يختلف العلماء في امامة ابن مهدي. اخوان في السنة والعلم والعمل او في الحفظ ومن اكابر الائمة والقلائل المعنيين بعلم العلل لان الاوائل ينقسمون الى ثلاثة اقسام - 00:01:57

قسم اهل رواية ودراية ودراية منهم المهدي رحمه الله صاحب رواية ودراية. رواية حفظ وظيف ودراية في الفقه ودي راية في العلل. والدقائق القسم الثاني اصحاب اه رواية لا دراية - 00:02:19

بمعنى اصحاب حفظ وضبط لكن لما عرفت لهم بالعلل وقد يكون اذا لم يعرف الكلام بالفقه القسم الثالث اصحاب دراية فقه لا رواية ما عندهم الا محفوظات الا الشيء اليسير - 00:02:41

وليسوا من اهل الحديث من هم ابو حنيفة نعم وقال صالح بن احمد بن حنبل قلت لابي لا يما اثبت العب عندك يا عبد الرحمن بما فيها وكيع. قال عبد الرحمن هي اقل صفا من وكيع في سفيان. قد خلف حديث - 00:03:00

ثم من حديث سفيان وكان عبدالرحمن يجي بها على الفاظها وكان لعبد الرحمن ابن مهدي توكل حسن وقال محمد بن ابي بكر. وعبد الرحمن المهدي مرة رحمه الله بمرحلتين المرحلة الاولى - 00:03:21

الشاعر في الرواية عن الضعفاء وفي اخر حياتي شدد في الموضوع وكان لا يروي الا عن الثقات وهذا هو الذي حدا بجماعة من العلماء الى ان يقولوا كل راو لم يجرح. وقد روى عنه ابن مهدي فهو ثقة - 00:03:36

لانه كان لا يروي الا عن الثقات يقيدها هذا كان في اخر حياته ومثل هذه القواعد لا يعتمد عليها الكلية فلا بد ان تمحص وتدرس نعم وقال ابو حنيفة وقال محمد بن بكر - 00:04:04

وقال عبد محمد ابن ابي بكر المقدمي ما رأيت احدا اتقن ما سمع ولما لم يسمع من عبد الرحمن بن مهدي ولم يتقن الناس احفظ

مربطهم في الزهري ابن عيينة - 00:04:24

قيدت في يحيى بن سعيد القطان من احفظ خلق الله جل وعلا ايضا ايضا تقال في الامام احمد رحمه الله في البخاري رحمه الله تعالى احفظ للحديث ولا اعلم بعلمه من البخاري. والبخاري نفسه يقول - 00:04:43

ما استصغرت نفسي امام احد اللي امام علي بالمدينة معنا البخاري ادرك احمد بن حنبل وادرك جمعا من الحفاظ والاكابر والترمذي ايضا ادرك الداربي وادرك الحفاظ وقال عبد الرحمن وقال ابو حاتم الرازي عبدالرحمن من يحيى ابن سعيد - 00:05:19

وفقا من وكيع وكان يتعارض حديثه على سفيان الثوري وقال الامام احمد ايضا في بابن مهدي رحمه الله تعالى ما كانت اشد تتبع تتبعه للألفاظ واشد توقيع وقال كان حافظا وكان يتوقع كثيرا كان يحب ان يحدث ان يحدث باللهو - 00:05:55

قال وهو امام من ائمة المسلمين وقال لم يكن يكثر الحديث جدا. كان الغالب عليه حديث سفيان وكان قال وكان يتوسع في الفقه قال كان فيه اوسع من يحيى كان يحيى يميل الى قوله ان الكوفيين وكان عبدالرحمن يذهب الى بعض المذاهب -

00:06:14

الحديث الحديث والى رأي المدنيين نقل ذلك كله الادرم. تقصد الكوفيين كحماد ابن ابي سليمان اجتهادات ابي حنيفة المدرسة الكوفية. مدرسة الكوفية تلقت هذا. انا اصحابي بن مسعود. اصحابي وهذا عن ابن مسعود - 00:06:35

وقال ابو حاتم الرازي سئل احمد عن يحيى ابن عن يحيى وعبدالرحمن فقال كان عبد الرحمن اكثرهم حديثا اكثرهم اكثرهم حديثا قال وروى الحافظ ابو نعيم باسناده عن - 00:06:58

قال كان ابن مهدي يعني يعرف حديثه وحديث غيره وكان يحيى ابن سعيد يعرف حديثه وعن حماد ابن يعرف وهذا كان ابن مهدي يعرف حديثه وحديث غيره. نعم وكان يحيى ابن سعيد يعرف حديثه. يعني تميز بذلك ولا فكان يحيى بن سعيد ايضا قطن يعرف

حديثه ويعرف حديث غيره - 00:07:17

من باب التميز. لقوله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة. لا يعلم انه هو اعظم الناس ايمانه. ابو بكر اكثر منه امانة التميز والتفصيل. كي يشته الرجل بشيء يقال انه لم يز الناس ولا يعلن افضل من غيره في هذا الجانب - 00:07:44

والحديث الاخر صح الحديث لكنه ضعيف بالحلال والحرام معاذ ابن هو ما يعلمه على الاطلاق هذا. لكن هذا لو صح من باب التمييز كذلك من العلماء يقصد التمييز لاعتبار الخصوصية في هذا - 00:08:02

الجانب والي في يحيى بن سعيد القطان امام في كل شيء. تقدم الحديث عنه وكان اليها المنتهى في الامامة ولكن تقدم عندنا ايضا الامام احمد عاصر الرجلين واثنى هذا على هذا في شيء وعلى هذا في آآ شيء وكان سعيد - 00:08:16

نحفظ عباد الله وشعبة حين اختلفوا اهل الحديث حكما فعرظوا علي ابن سعيد فرضي بذلك وحكم على شعبة شعبة رضي قال ومن يطبق نقدك يا احوال ولقوته وظبطه بحيث يحكم شيخ الى تلميذه هذا واضح انهم في منتهى الامامة خاصة كشعبة الذي قال عنه

امير المؤمنين في الحديث قال سفيان لما قال لابن مهدي - 00:08:36

يأتيني برجل يذاكر في الحديث وفي اتيه بيحيى ابن سعيد جعل ذاكر الى الفجر ولما اصبح القيل قلت لك ائتني بانسان ما قلت لك ائتني بشيطان ضبطه للحديث وعلمه ومعرفته وآآ تميزه - 00:08:59

فكأنه يقول يعني هذا ليس من بني ادم ليس قدرات بني ادم. نعم. هي قدرات خارقة عن العادة في مثل هذا الضبط وهذا الحفظ. وعلى كل رحم الله الجميع نحن نحتاج ان شاء الله من السيئات ان شاء الله سنقرر لكم بالحفظ والضبط الى طبقة للتراجم الان مجملة

لكن سيمر بجلب الطبقات سنلزمكم ان شاء الله بحفظه - 00:09:16

حتى نعرف من يسير في اما هذي بمجرد تراجم نبذة عامة عن العلماء لكن الطبقات هي الاله سنأتي ان شاء الله لضبط الطبقات واصحابك الرجل حتى نعرف كيف نرجح منه اه نقدم هذا على هذا في مسألة الاختلاف لكن هذه نبذة عامة من المهم الانسان يمر عليها

كتمهيد بتوطئة لمسيرته ان شاء الله من - 00:09:36

حفظ الطبقات سنلزمك ان شاء الله بها. نعم وعن حماده ليخرجن رجل ليخرجن. ليخرجن رجلا اكتب رجلا. ايش اللي بعدها؟ اهل

رجل اهل البصرة. نعم. ليخرجن رجل اهل البصرة من يريد؟ يقصد فلان من الناس من اهل الحفظ والضبط - [00:09:56](#)

يقصد القرآن الذي كانوا في عصرنا الحفظ بالضبط يعني بمعنى انه يخرج رجل اهل البصرة الذي كان عينيه منتهى في الامامة. يقصد حماد بن زيد يقصد غير ذلك. نعم وعن حماد انه سئل عن مسألة فقال من لهذا الا ابن وهبي - [00:10:17](#)

عبدالرحمن فسأله عن ذلك فاجا فلما قام من عنده قال هذا سيد او فتى اهل البصرة منذ ثلاثين سنة او نحو ذلك وعنه وعن قوانين ايصال ام لا علي عبد الرحمن بن مهدي عشرين الف حديث عشرين الف حديث. قبل قليل لو صارت - [00:10:37](#)

الجنة كانت في منتهى الاستقامة ما وقفت علي بهذا اللفظ فالموقف الثاني ليخرجه لو كانت ليخرجن كانت في منتهى الاستقامة بمعنى ان سيأتي بعده سيزهدون فيه لما رأوا من ابنه مهدي لكن ما وقفت عليه بهذا السياق ليخرجه بدون - [00:10:57](#)

عشرين الف حديث حفظا. وعن احمد ابن ماد هو الذي يقول رحمه الله تعالى يقول انا اعرف علة حديث احب الي من ان احفظ عشرين حديثا. عشرين حديثا لانه هذا معنى الدراية. معنى الدراية - [00:11:18](#)

ما عنده تمييز. واباطيل ومنكرات وموضوعات. لانه ما يميز. فالحفظ اذا كان بدون تمييز يستفيدون كثيرا في اناس حفظوا كتب الستة ولا صار شي بين المسلمين تسعة ولا صاروا شيئا - [00:11:36](#)

ما عندهم تمييز ولا عندهم معرفة حفظ بدون يعني فهم وبدون رواية كفه وبدون ما اعرف ان العلل قد يستفاد منه بهذا الجانب العامي تكون شكلي لشكلك. نعم وعلى احمد بن حنبل قال كأن عبد الرحمن كأن عبد الرحمن بن المهدي - [00:11:55](#)

خلق للحديث وعن وان سألت احمد ايها ابقى عبد الرحمن عبد الرحمن بن مهدي عبد الرحمن ابو يحيى قال عبد الرحمن نعم لانه له عناية بفقهاء اكثر اما يحيى كانت له عناية بفقهاء الكوفيين. مع ان العادة ان اهل الحديث - [00:12:13](#)

لا يقلدون شرحت لكم مذاهب الحديث اكثر من مرة وقلت لكم ان جامعة بعيسى موسوعة عظيمة لمعرفة مذاهب اهل الحديث. تكلمت على قضية مذهب الجمهور اللي يقول هذا مذهب الجمهور - [00:12:34](#)

قلت هذا لا قيمة له ان هذا مذهب ثلاثة من العلماء او اربعة واربعة رجال فقط لم الاربعة ليس قول الجمهور الجمهور يعرف بكل الامة وان اتباع الاربعة ما يعدون لانهم مقلدة والمقلد لا يعد من اهل اه انشروا هذه المسألة بتوسع وتقدم تقريبا. نعم. لا بد معرفة اهل الحديث عليهم المعول في هذه المسائل. نعم - [00:12:46](#)

وعن ابن المديني قال كان عن العلم كان علم عبد الرحمن ابن مهدي في الحديث كالسحر. وقال نعيم ابن حماد. نعم ان الجهال كهانة كان اية من الايات الله في معرفة العلل. هو وابن مدين وابن معين - [00:13:06](#)

ويحيى بن سعيد القطان كانوا يميزون ويعرفون الحديث مجرد ان يعرض عليهم ولو لم ينظر في الاسناد. الانسان اذا تشرب علم الحديث وتضلعه منه واختلط بلحم ودم يميز ولو لم يقف على الاسناد يتوقع انه كذا يكون كذا ما ما يمكن - [00:13:26](#)

خبرة بالنخل الان لا يكاد يخطئ في الخلاصة. التقيت مع الكبير من الحراصين يقول يوم من الايام بالميزان كذلك ومعرفة الذهب والفضة لا يكاد يخطئ لا تعرف هذا اه مغشوش او هذا سليم ويميزه هذا من هذا كله خبرة حتى بالبخور مثلا لو ما يعرف البخور يعرف - [00:13:48](#)

هذا حقير يعرف هذا طيب وهذا مغفور. صاحب الخير له معرفة. ولذلك ابن تيمية يفتي بجواز بيع المقات وهي تحت بطون الارض. يقول لانها الخبرة يميزون ما يخفى ذلك. نعم. وقال نعيم بن حماد قلت لابن المهدي كيف تعرف صحيح الحديث وسقيمة؟ قال كما يعرف الطبيب - [00:14:18](#)

وعلي ابن النوير قال ابن مهدي معرفة الحديث اذهام. قال ابن الميث صدق لو قلت له لو قلت له من اين؟ لم يكن له جواب؟ قلت له لو قلت له - [00:14:38](#)

لم يقل لم يكن له جوابا. لكن شيء قدح في نفسه. حكم تجربته ومعرفته وخبرته انقدح في نفسه. مثل صاحب العقار الان اللي خبروا بالعقار تسأل كم يسوي هذا البيت مباشرة. ما يتجاوز كذا. ولا يكاد يختي ابدأ مو حال يخطئ - [00:14:48](#)

كاني صاحب خبرة واللي ما عنده خبرة تساوي بيتك ما اعرف كيف تساوي بيته. لانه ما عنده خبرة ولا يلام على هذا. لكن كل مما

تخصص كل اسحبوا الخبرة لهم معرفة. هؤلاء هم خبرة بالحديث. اختلطوا علم الحديث بلحومهم ودمائهم. واصبحوا يميزون لكن

الحين تسألوا ما هو الدليل على ما قلت؟ ما عنده ذاك - [00:15:05](#)

واضح لا شيء قدح في نفسه وقال ابن مهدي لا يجوز ان يكون لا يجوز ان يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح. هذا

يعني حتى يتوفر في ثلاثة امور - [00:15:25](#)

نعم. وحتى لا يحتجوا بكل شيء؟ نعم حتى لا يحتج بالضعيف والمنكر والباطل يحدث بكل ما سمع وحتى يعلم مما خارج العلم. نعم

اما خارج العلم حتى يميز اذا ما عرف خارج العلم ما عرف شيئا - [00:15:39](#)

كثير من الناس قد يحفظ ولكن ما يعرف مخارج العلم. لابد ان يعرف مخارج العلم. كيف خرجت هذه المسألة؟ تنظير المسألة ولا

تضارب وتناقض وقال ابن مهدي لا نعرف العلة حديث واحد احب الي من ان نستفيد عشرة احاديث. وعنه قال لا اكون اماما في

الحديث - [00:15:56](#)

عشرين حديثا. نعم وعنه قال لا يكون اماما في الحديث من يحدث بكل ما سمع. ولا يكون اماما بالعلم من يحدث عن كل احد. ولا

يكون اماما بالعلم من يحدث بالشاهد من - [00:16:16](#)

والحفظ للصان. ومنهم من قال الحفظ لاتقانه بالظبط. نعم. هل تؤدي كما سمعت؟ نعم. ومنهم الجراح تشرفت مع اخويا عنه انه قال

يكفيك من حديد الشامبو. نعم. رويت عن اي نعم رويت هذي يقصد بها يعني طبقة معينة يقصد بها كل الناس - [00:16:28](#)

اه هل يصح اذا كان رجل اخذ عن احد العلماء انه لا يصح في الباب شيء. اذا سمح اذا كان اخبر بذلك من اهل المعرفة والسعة يخبر

بذلك - [00:16:48](#)